

شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع للشيخ أحمد بن عمر

الحازمي 8

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فنشرع في هذه الليلة في شرح كوكب الساطع على ما ذكرناه في المقدمة بالامس والمتن كما عرفنا متن فيه شيء من من

الطول بل هو طويل. يحتاج الى تروي في الدرس والتدريس - [00:00:26](#)

وفهم المسائل وابيائه ليست ابيات واضحة بيئة التي يقرأها الطالب فيفهمها وانما فيها شيء الاغلاق مع صعوبة الفن النظم من حيث هو نظم فيه اشكال من اجل التقديم واو التأخير من اجل الروي ومن اجل استبدال لفظة بلفظة قد لا تكون مشهورة عند نصولهم. كان

ذا قليل - [00:00:46](#)

في كثير من المنظومات لكن يبقى قضية التقديم والتأخير والاعراض وحل البيت هذه تبقى مشكلة عند الطلاب مع صعوبة الفن

وعلم اصول الفقه مع تداخل الفنون حينئذ تجتمع هذه الصعوبات ولكن الطالب العاقل - [00:01:13](#)

موفق هو الذي يستطيع ان ان يميز بين هذه المعاني وان يعرف كيف يقدم الاله على على المهم قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله

الرحمن الرحيم شرع او بدأ - [00:01:31](#)

نظمه بالبسملة على ما جرت به العادة عند مصنفيه والكلام على البسملة شهير فلا حاجة للاطالة به قد ذكرنا كثيرا مما يتعلق بها في

كثير من المتن المشروحة السابقة ونحيل على - [00:01:48](#)

تلك الشروحات قال الناظم رحمه الله تعالى لله حمد لا يزال سرمداً يؤذن بازدياد من ابداء ثم على نبيه وحبه صلاته واله وصحبه.

وهذه ارجوزة محررة. ابياتها مثل النجوم مزهرة - [00:02:10](#)

ضمنت هذا جمع الجوامع الذي حوى اصول الفقه والدين الشديد. اذ لم اجد قبلي من ابداه ولا بعقده حلاه. ولم يكن من قبله قد الف

كمثله ولا الذي بعد اقتفى. ورب - [00:02:34](#)

اما غيرت او ازيد مكانا وما يفيد فليدعوها. قارئها والسامع بكوكب ولو يزداد الساطع والله في كل امور ارتدي وما ينوب فاليه ارتجي.

يحصر هذا النظم في مقدمة. وبعدها سبعة كتب - [00:02:54](#)

محكمة هذه عشرة ابيات ذكرها الناظم في مقدمة هذا النظم المبارك وبين فيها بعد الحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ان هذه ارجوزة وهي تزيد على الف كما ذكرنا بالامس - [00:03:17](#)

ثم مدحها لانها محررة بان ابياتها مثل النجوم مزهرة وانها ضمنها هذه الارجوز جمع الجوامع. ثم اثنى على الجمع بانه حوى اصول

الفقه والدين يعني اصول الدين وعلل ذلك بسببين. لانه لم ينظم فيما سبقه - [00:03:36](#)

مع كون بعض المنظومات بعض الكتب الشهيرة انذاك كمختصر ابن الحاجب قد نظم وكذلك البيضاوي قد نظم وقد ذلك في شرحه

بان هذا الجمع جمع الجوامع اولى بالنظم من البيضاوي مختصر ابن الحاج - [00:03:58](#)

ثم هذا الجمع جمع الجوامع لم يؤلف مثله قبله ولا بعده ولذلك ما ذكرنا بالامس انه خاتمة المتن الاصولية. بل هو اجمعها. واوولى ما

يعتنى به هو وشروحه وحواشيه لذلك ذكر الامام المحقق الاصول الشوكاني رحمه الله تعالى ان من ارام من رام التحقيق في هذا الفن

وعليه بجمع الجوامع وشروحه وحواشيه ومختصر ابن الحاج ابن الحاجب وشروحه وحواشيه يعني يجمع بين هذين المتنين. وانا اقول ان النظر في جمع الجوامع وشروحه وبعض حواشيه يعني عن النظر في - 00:04:44

ابن الحاجب لانه بعده كما ذكرنا السابق ان السبكي رحمه الله تعالى شرح مختصر ابن حاله حينئذ ضمن جمع الجوامع كل ما يحتاجه طالب العلم او طالب العلوم الشرعية من ذلك الكتاب ووضعه فيه بهذا الكتاب. اذ جمعه - 00:05:04
من الزهائم مئة مصنف يعني من المطولات ومن المختصرات ومنها مختصر ابن الحاجب مختصر ابن الحاجب. وبين رحمه الله تعالى انه لم يؤلف مثل هذا الكتاب قبله ولا بعده. وهذا الى زمنه هو ونحن نقول كذلك الى زمننا هذا لم يؤلف مثل جمع الجوامع -

00:05:24

من حيث المتن من حيث المتن لم يؤلف مثله الى يومنا هذا والله اعلم. ثم لما انتقد على جمع الجوامع بعض الانتقادات ربما غيرت يعني لم يكن السيوطي رحمه الله تعالى في هذا النظم انه سلك مسلك تاج السمك في كل شيء - 00:05:45
وانما نظر فيما اعترض عليه فغيره. يعني اذا سلم ثم مسائل اعترضت على بجمع الجوامع والاعتراض وجيه. فغيره من اجل ماذا؟ من اجل ان يكون هذا الكتاب مساويا لاصله وزيادة - 00:06:06

والزيادة تكون من جهتين. من جهة اصلاح ما انتقد على التاج السبكي. ومن جهة زيادة مسائل او بعض القيود التي تركها صاحب العصا. ولذلك قال ربما غيرت يعني ما كان منقوذا معترضا او ازيد ما يفيد - 00:06:25

يعني ازيد ما تركه من المسائل التي لم يعرج عليها التاج السبكي. ثم ذكر ان عنوان هذا النظم كوكب الساطع قال فليدعها ان يسمها قارئها والسامع. قارئ مثلي والسامع مثلك انت. يتلى عليك. بكوكب كوكب. يعني الكوكب يقال الكوكب - 00:06:45

ولو يزداد الساطع فهو افضل واحسن. تقول الكوكب الساطع ثم بين ان هذا النظم كاصله يحصر في مقدمة وسبعة كتب وهذه الكتب كلها محكمة. هذه المقدمة هذه العشرة الابيات على جهة الاجمال. ونأتي اليها على جهة التفصيل. قال رحمه الله تعالى - 00:07:09

لله حمد لله جار مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. خبر مقدم وحمد هذا مبتدأ مؤخر وتقديم الجار المجرور الذي هو خبر هنا لفائدة الاختصاص يعني لفائدة الاختصاص والحصر يعني اثبات الحكم في المذكور ونفيه عن ما عداه - 00:07:33

ولا يفهم بانه قدم الجار المجرور من اجل ان ان يصلح الابتداء بالنكرة وهو حمد. لان حمد هنا هنا نكرة موصوفة. واذا كانت نكرة موصوفة حينئذ جاز تقديمها وجاز تأخيرها. تقول رجل صالح في الدار - 00:08:02

وصفته بالصلاح حينئذ صح الابتداء بها. وهنا لا يزال سرمد الجملة في محل رفع صفة لحمد صح الابتداء بهم. اذا لله هذا خبر مقدم والتقديم هنا لفائدة الاختصاص. لا لامكان الابتداء بالنكرة. لان النكرة هنا - 00:08:23

موصوفة بالجملة بعدها وهي لا يزال سرمد. وحمد نكرة وذكر الناظم ان التنكير هنا للتعظيم والتكثير تنكير للتعظيم والتكثير. واذا كان كذلك حينئذ يقوم مقام الف الجملة لان الاصل في الجملة الشائعة هي ان يكون لفظ الحمد معرفا الحمد لله. الحمد لله هذا هو

الاصل. ولكن ضرورة - 00:08:46

قال لله حمد ولم يستطع ان يأتي بي بال. حينئذ عدل الى ان التنوين هنا للتكثير. والتعظيم. يعني بلغ الحمد الغاية في العظمة والكثرة. حينئذ افاد ما تفيد ال من حيث الاستغراق ومن حيث افادة - 00:09:20

الجنس ولله اللام هنا للملك او الاختصاص او الاستحقاق. والحمد هو الثناء بالوصف الجميل على جهة التعظيم. على ما شهر عند كثير من المتأخرين ونذكر مرارا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان الحمد هو ذكر محاسن - 00:09:40

المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله. لكن الشائع هو ما ذكرته سابقا الثناء بالوصف الجميل والثنا جنس والجميل بالوصف الجميل ان الجميل لان الوصف قد يكون جميلا وقد لا يكون الاذن الجميل احترازا من الوصف غير الجميع. والجميل فصل يخرج اطلاقه على

غيره يعني اطلاق الوصف على غير الجميع - 00:10:01

ومنه فاثبتوا عليها شرا. هنا ثناء بوصف لكنه ليس بجميل وانما هو شر حينئذ هل هذا يسمى حمدا او لا يسمى؟ محل النزاع وعلى

المشهور عند أكثر من تكلم في هذه المسألة ان الثناء بالشر لا يسمى لا يسمى حمدا. لا يسمى حمدا - 00:10:29

فأثنا عليها شرا هنا وصف بال نعم هنا ثناء بالوصف لكنه لا على جهة الجمال. على جهة التعظيم هذا فصل ثان يخرج التهكم نحو ذقن انك انت العزيز الكريم. هنا ثناء بالوصف الجميل لكنه لا علاقة - 00:10:52

التعظيم وانما على جهة التحكم التحقير والاهانة. هذا مر معنا في البلاغة وهنا الناظم نكت على صاحب الاصل. ونحن نحاول في شرحنا نبين العلاقة بين الاصل وهو جمع الجوامع وبينما حاول ان - 00:11:14

يفر من تعبير او نحو ذلك. يعني قول ربما غيرت او ازيد مكانا منقوذا وما يفيد نحاول نبين في بعض المواضع الا ان تركنا شيئا على جهة النسيان لله حمد العصر صاحب الاصل قال نحمدك. اللهم يعني عبر بالجملة الفعلية ولهم تعليم - 00:11:31

فانتقد لماذا عدل عن الصيغة الشائعة؟ وهي التي افتتح بها الرب جل وعلا كتابه سورة الفاتحة الحمد لله وهي التي شاعت في الاستعمال. فاراد المصنف تأسيا بالقرآن ان يفتتح نظمه بالجملة الاسمية. فقال - 00:11:51

لله حمد. اذا لم يأتي باللفظ الذي ذكره صاحب جمع الجوامع. وانما عاد ليل هذا اللفظ المذكور. ولذلك نقول وخالف الناظم الاصل حيث قال يعني صاحب الاصل نحمدك اللهم يعني يا الله - 00:12:11

فاتى بالجملة الاسمية يعني السيوطي خلافا للاصل. واختار كما علل صاحب الجمع وشراحه واختار هو الفعلية دون الاسمية لدلالة الفعلية على التجدد والحدوث. بخلاف الاسمية فانها مسلوقة للدلالة على الحدوث وضعا - 00:12:28

قلت ولعل الناظم اراد التأسى بالقرآن في الافتتاح بالجملة الاسمية ففيه تنكيت على العصا. لله حمد قال لا يزال الجملة هذه صفة لي حمد. لا يزال سرمدا يزال مضارع زال. مضارع زال. يعني من - 00:12:50

اخواتي كان ترفع المبتدأ وتنصب الخبر. بشرط ان يتقدم عليها نفي او شبهه وهنا تقدم النفي وهو والحرف لا. وهنا عمل يزال وان كان مضارعا لان الحكم واحد فكل ما ثبت للماضي فهو ثابت لسائر مشتقاته. على حد قول ابن مالك رحمه الله تعالى وغير ما - 00:13:13

مثله قد عمل ان كانوا ان كان غير الماضي منه استعمل وغير ما ظ اذا هو علق الاحكام الماضي كان وزال واصبح وامس الى اخره. فقد يفهم بان الحكم معلق بالفعل حال كونه ماضيا - 00:13:40

واما اذا كان مضارعا او امرا او اسم فاعل واسم مفعول فقد يختلف. حينئذ نحتاج الى التعميم قال رحمه الله تعالى وغير ماض مثله قد عمل. اذا زال ويزال بمعنى واحد - 00:13:59

والمضارع يعمل عمل الماضي ومنه قوله تعالى ولا يزالون مختلفين. وزال موضوعة في لسان العرب ثبوت خبرها لفاعلها. منذ قبله اي من زمان كان للفاعل قابلية الاتصاف بالخبر عرفا. وهنا لا يزال يزال فعل مضارع ناقص - 00:14:16

والفاعل مجازا اول شيء تقول اسمها ما هو؟ يزال هو ظمير مستتر يعود الى الحمد. لا يزال الحمد سرمدا اي دائما حينئذ يتصف الحمد بعدم الانقطاع وهو الاستمرار. وهنا لكون الحمد معلقا على الذات لله - 00:14:40

يعني للذات الموصوفة بالالوهية. حينئذ علق الحمد بتلك الذات والذات من لازمها الاستمرار فناسبها حمد او صيغة تدل على الحمد وكذلك تفيد الاستمرار والديمومة. ولذلك حمد لا زالوا سرمدا اي لا ينقطع ابد الابد. كما ان الذات باقية ابد الابد - 00:15:04

فقوله لا يزال اي هو اي الحمد الثابت لله جل وعلا سرمدا. السرمد كما قال في القاموس الدائم ومنه قل ارايتم ان جعل عليكم الليلة شهر رمضان يعني دائما لا لا ينقطع الى يوم القيامة الاية - 00:15:33

لا يزال سرمدا. اذا سرمدا خبر يزال. واسمها او فاعلها ظمير مستتر يعود الى الحمد. وعرفنا وجه الاتيان بقوله لا يزال سرمدا يعني لله حمد لا ينقطع البتة. ابد الابد. حينئذ يحمد الله عز - 00:15:53

في الدنيا والاخرة كما هو معلوم من محله. وهنا علق الحكم بالذي هو الواص بالحمد على لفظ الجلالة الله انها باقية مستمرة ابد الابد. وكذلك ناسبه ان يأتي بصيغة تدل على الحمد وهو الثناء بالوصف الجميل - 00:16:13

ويكون مستمرا باستمرار الذات. يؤذن بازدياد من ابد. يؤذن قوله يؤذن اي يعلم من اذن اي اعلم اذن اي اعلم. يقال اذنتك بالشيء اعلمتك اذنتك في شيء اعلمتك وهو بضم حرف المضارعة - 00:16:33

ها يؤذن بظم حرف المضارعة على ما تقرر سابقا وضمها من اصلها الرباعي مثل يجيب من اجاب الداعي. فحرف المضارع اذا كان من باعتبار العصر ان كان من ماض وهو رباعي حينئذ تضم او يضم - [00:17:01](#)

الحرف في الفعل المضارع. يقول اكرم يكرم بخلاف الثلاثي ضرب يضرب. حينئذ يكون بالفتح وما سواه فهي منه تفتتح ولا تب. اخف وزنا امرا. الثلاثي والخماسي والسداسي يفتح فيه حرف - [00:17:23](#)

مضارعة بخلاف الماضي. بخلاف الماضي الرباعي. يؤذن عرفنا انه يعلم. وفي المفردات للراغب الاصفهاني والاذن والاذان لما يسمع لما لما يسمع ويعبر بذلك عن العلم. اذ هو مبدأ كثير من العلم فينا. يعني هو نوع من العلم. العلم - [00:17:42](#)

قد يدرك بالبصر وقد يدرك بي بالسمع. فما ادرك بالسمع يعبر عنه بالاذان حينئذ هو نوع من العلم لكنه مختص بالسمع وهذه العبارة عبر عنها بتسنيف المسامع بقوله وفسره الراغب بالعلم الذي يتوصل - [00:18:06](#)

اليه بالسماع لا مطلق العلم. اذا يؤذن هو بمعنى يعلم لكنه لا مطلق العلم وانما العلم الذي يكون من جهة السماء. يؤذن هو ضمير يعود الى الحمد يؤذن هو اي الحمد - [00:18:23](#)

يؤذن بماذا؟ يعلم بماذا؟ بازدياد من ابدأ بازدياد الازدياد ابغ من الزيادة لانه افتعال وكل ما زاد فيه حرف يعني كلمة من حرف حينئذ على قاعدة الاغلبية ان زيادة المبنى - [00:18:41](#)

تدل على زيادة المعنى ولا شك ان الازدياد ابغ من من الزيادة. كما ان الاكتساب ابغ من الكسب اكتساب ابغ من الكسب. يعني فيه شيء من المجاهدة اكتسبه. ولذلك من رحمة الله عز وجل قال لها ما كسبت - [00:19:01](#)

وعليها ما اكتسبت فرق بين الفعلين لافتراق الحكمي اذا الازدياد ابغ منه من الزيادة. وللازدياد اصله ازتياد اذ تي ازدي. اذا التاء قلبت دالا على القاعدة المشهورة ابدلت التاء في الازدياد دالا - [00:19:22](#)

الدال بدل عن التاء لتوافق الزاي والدال في الجهل لتشاكل اللفظ على حد قول ابن مالك رحمه الله تعالى في الدانة وازدد وادكر دالا بقي. اذا وقعت تاء الافتعال بعد الدال والزاي والذال قلب الدالة نحو الدال واصله ادتان وازدد اصله ازتد - [00:19:46](#)

والذكر اصله اذ تكرر. كله بالتاء فالاستثقلت التاء بعد هذه الاحرف وابدلت دالا وادغمت الدال في في الدال. اذا بازدياد اصله ازدياد الدال هذه مقابلة عن عن تاء واصل من باب الافتعال - [00:20:13](#)

ازدياد مضاف ومن مضاف اليه زيادة مني مضاف مضاف اليه. ففيه تقييد وتخصيص الازدياد بالمن. يعني ليس مطلق ازدياد وانما ازدياد من شيء مخصوص. او زيادة من شيء معين. وهو المن والمن بفتح - [00:20:30](#)

الميمي وتشديد النون هو الانعام. ازدياد من اي ازدياد انعام وفي القاموس من عليه منا انعم من عليه منا انعم ازدياد من اي ازدياد ان عام فالمن هو الانعام. فالمن هو الانعام. وعليه يكون قوله بازدياد من من اضافة المصدر الى - [00:20:49](#)

المصدر ازدياد مصدر ومن مصدر اي زيادة الانعام. ولازم ذلك زيادة النعم كذلك اذا ازداد الانعام من الله. لان الانعام هو الاحسان بايصال النعمة الى الغير. يعني صفة الفاعل واذا ازداد الانعام لزم منه زيادة او ازدياد النعمة. زياد النعمة - [00:21:17](#)

ولاظم ذلك زيادة النعم. وبهذا فسر الناظم في شرحه. يعني جعل المن هنا بمعنى النعم بمعنى النعم لكنه من باب ماذا؟ من باب اطلاق المصدر واردة الاثر. او ان شئت قل من اطلاق - [00:21:48](#)

سبب واردة المسبة فيكون مجازا مرسلا. لان النعم مسبب نتيجة اثر وسببها الانعام. حينئذ اطلق السبب واراد المسبب. فيكون نوعا من انواع المجاز المرسل. علاقته السببية وهو موافق للفظ الاصل يعني تفسيره بالنعم على ما ذكره الشارح الناظم - [00:22:06](#)

في شرحه موافق للفظ العاصي لجمع الجوامع حيث قال نحمدك اللهم على نعم يؤذن الحمد بازديادها وعبارة الاصل مع النظم هي هي وهذا من عبقرية السبطي رحمه الله تعالى. نحمدك اللهم على نعم هذه عبارة الاصل - [00:22:33](#)

ولذلك عبر في الشر بازدياد من اي بازدياد النعم. والمن في العصر هو الانعام. حينئذ يكون من اطلاق السبب واردة المسبب نحمدك اللهم على نعم يؤذن الحمد بازديادها اي النعم - [00:22:54](#)

ويحتملن قوله على توجيهه من عندي يحتمل ان قوله من اطلاق المصدر وهو سبب واردة المسبب فهو مجاز مرسل علاقته السببية اي

بازدياد النعم. والنعمة النعم جمع نعمة. والنعمة هي اليد - 00:23:13

والصنيعة والمنة وما انعم به عليك. قاله الجوهري والمراد هنا الجميع. قاله الزركشي. وفي مفردات النعمة الحالة الحسنة. حالة حسنة وفي القاموس وانعمها الله تعالى عليه وانعم بها ونعيم الله تعالى عطيته. كل ما اعطاه الله عز وجل العبد - 00:23:32

فهو نعمة فهو نعمة وان كان في ظاهره شرا بالنسبة لي للعبد لكنه في باطنه هو نعمة. وقيل النعمة بالكسر الانعام. ونسب لي الزمخشري في الكشاف لشرح صورة مزمل. والانعام ايصال الاحسان الى الغير. ولا يقال الا اذا كان الموص - 00:23:57

اليه من جنس الناطقين فانه لا يقال انعم فلان على فرسي يعني من جنس الناطقين يعني العقلاء. نطق المراد به العقل هنا فيقال انعمت على فرسي غلطي وانما تقول انعمت على عبدي - 00:24:21

وعلى زوج مثلا وعلى اولاد يعني ممن هو من العقلاء. واما غير العاقل فلا يعبر عنه بالانعام. هذه عبارة صاحب المفردات الانعام ايصال الاحسان الى الغير ولا يقال يعني ولا يطلق هذا اللفظ الا اذا كان الموصل اليه من جنس الناطقين فانه لا يقال انعم فلان على فرسه.

والنعمة للجنس - 00:24:37

تقال للقليل والكثير. لفظ النعمة. يعني اذا اطلق اللفظ نعمة مثل ما سم جينز يطلق على القليل والكثير. والذي عنده ريال نعمة. والذي عنده مليار كذلك هو نعمة. فيطلق على - 00:25:04

والكثير قال الناظم في شرحه وكون الحمد يؤذن بازدياد النعم. مأخوذا من قوله تعالى لنن شكرتم لازيدنكم. يعني كأن قوله يؤذن بالزياد من. ما الدليل على هذا؟ كون الحمد يعلن بازدياد النعم. نحتاج الى دليل - 00:25:22

لان المنعم حقيقة هو الله عز وجل. ونحتاج الى دليل. فقال هذا مأخوذ من قوله تعالى لان شكرتم لازيدنكم الشكر سبب لي المزيد. وعلى هذا يكون قوله يؤذن بازدياد من فيه استخدام - 00:25:43

لان قوله لله حمد اذا قيل الحمد مغاير للشكر معلوم ان الله تعالى قال لنن شكرتم ولم يقل لنن حمدتم علق الزيادة على الشكر. والشكر في الجملة مغاير للحمد. وقد اطلق بعضهم لفظ الشكر على ما صدق عليه الحمد - 00:26:04

والعكس بالعكس. فهما اما متحدان او متقاربان او متغايران على خلاف طويل بينهم. على المشهور انهما متغايران حين يؤذن الحمد لا باعتباره حمدا وانما باعتباره شكرا. لكون الحمد يطلق ويراد به الشكر. وهذا يسمى عند البيان - 00:26:25

بالاستخدام يسمى بالاستخدام وهو نوع ولقب من القاب البديع اخذناه الاسبوع الماضي. وهو اطلاق لفظ مشترك بين معنيين بين معنيين مراد به احدهما. ثم يعاد عليه ظمير مراد به المعنى - 00:26:45

الاخر اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه. اذا نزل السماء اي المطر قرعنا ما الذي يرعى النبات ما الذي نزل هو المطر؟ والسماء يطلق ويراد به المطر ويطلق ويراد به - 00:27:05

النبات وكلاهما مجاز. كلاهما مجاز. المراد بالسماء المطر. ولا مانع ان يراد به النبات. فلما اعاد الظمير اعاد اليه بالمعنى الاخر وهو النبات وليس وليس الذي نزل اذا نزل السماء مطر - 00:27:25

فاطلق اللفظ على المطر ولكنه اعاد الظمير عليه بمعنى اخر. وهنا اطلق الحمد واراد معناه الاصطلاح وعاد الضمير عليه يؤذن باعتبار كونه شكرا. باعتبار كونه شكرا هذا يسمى استخداما اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضا. فالسماء يراد به المطر وهو المراد اولاً. بقوله اذا نزل السماء - 00:27:42

ويراد به النبات وهو المراد بظميره. الذي هو راعيناه يؤذن بازدياد من ابد ابد اي دائما ففيه تأبيد فيه تأبيد يقال ابد وابد وابد وذلك على التأكيد وتأبد الشيء بقي ابد ويعبر به عما يبقى مدة طويلة - 00:28:08

ثم على نبيه وحبه صلاته واله وصحبه لما انتهى من الثناء على الخالق جل وعلا انتقل الى الثناء على افضل مخلوق منه من البشر وهو النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك عبر بي - 00:28:33

بثم الدال على الترتيب وعلى التراخي فلا شك ان رتبة الخالق لا مقارنة برتبة المخلوق معها البتة. فقال ثم يعني بعدما ذكرت ما يتعلق بالثناء على الخالق صلاته الظمير يعود على الله عز وجل. لله حمد ثم صلاته. اي صلاة الله مبتلى. على نبيه على - 00:28:52

جار مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وفيه الاهتمام بالنبي صلى الله عليه وسلم. على نبيه على نبيه اي نبي الله. واذا اطلق هنا في هذا المقام النبي ابو الرسول وانما ينصرف الى نبي هذه الامة. وان كان اللفظ جنسا يصدق على سائر الانبياء. وكذلك الرسول يصدق على - [00:29:21](#)

السائل الرسل لكن اذا كان المتكلم من افراد هذه الامة حينئذ يصدق على النبي ولذلك على محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك يطلق اللغو حينئذ يكون مرده الى العرف من حيث التخصيص. ثم على نبيه على نبيه قلنا هذا متعلق محذوف خبر مقدس - [00:29:48](#) صلاته مبتدأ مؤخر. والنبي نبيه ظميد يعود الى الله عز وجل. وعرفنا المراد به محمد صلى الله عليه وسلم. نبني في نبي صرف فيه لفظا ومعنى هل هو مهموز او ليس بمهموز؟ هو سيأتينا بحثه ان شاء الله تعالى لكن الصحيح انه يجوز فيه الوجهان ان يكون مهموزا والا يكون - [00:30:08](#)

فان كان مهموزا فهو مأخوذ من النبأ. وهو الخبر. نبيه فعيل. فاما ان يكون بمعنى فيكون مخبرا. واما ان يكون بمعنى مفعول فيكون مخبرا من جهة الله عز وجل هذا اذا كان مهموزا ويصح ان لا يكون مهموزا وله وجهان - [00:30:33](#) اما نكون من المهموز فخفف بحذف الهمزة. واما ان يكون مشتقا من النبوة وهي الارتفاع رفعة. وهذا كذلك سابق نبي ايون حينئذ يكون على وزن فعيل اما بمعنى فاعل فهو رافع لرتبة من اتبعه او نبيه - [00:30:57](#)

في فعيل بمعنى مفعول فهو مرفوع الرتبة لان الله تعالى اوحى اليه فان اذ رفعه عن سائر البشر بالنبوة والرسالة فهو اصطفاء وهو الصفة هذا خلاصة ما يذكر فيه اللفظ. واما من جهة المعنى فثم خلاف طويل عريض يأتي تحقيقه في موضعه. هل ثم فرق بين النبي والرسول ام - [00:31:17](#)

هما متحدان الصحيح انهما مفترقان وسيأتي البحث في موضعه وحبه الحب بكسر الحاء. قاله الناظم يعني الحبيب فعيل بمعنى مفعول اي المحبوب اي المحبوب وذكر شيخنا في شرحه قال وروي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا وانا حبيب الله ولا فخرا - [00:31:37](#)

اخرجه الترمذي في المناقب في حديث طويل ولكنه ضعيف لان في سنده زمعة بن صالح وهو ضعيف وهو ضعيف لكن المعنى صحيح يعني حبيب الله تعالى. لكن ليس هو الوصف الذي يمتاز به النبي صلى الله عليه وسلم عن سائر - [00:32:02](#) فلا يقل قال الحبيب واقتدي بالحبيب. لم يقل بالنبي صلى الله عليه وسلم لان هذا وصف شرعي الرسول وصف شرعي. وكذلك النبي وصف شرعي. وانت وانت مأمور باتباع النبي الرسول. عليه الصلاة والسلام. حينئذ - [00:32:21](#)

ما جاء اطلاقه في الشرع يا ايها الرسول يا ايها النبي قال صلى الله عليه وسلم كما يقول الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد عن الصحابة حينئذ يكون هذا هو الذي ينبغي اطلاقه. اما الحديث هذا مشترك الزوج حبيب والولد حبيب - [00:32:40](#) والمال حبيب. كل شيء من امور الدنيا يصح ان يوصى بكونه حبيب. لكن النبي والرسول هذا لا يوصى به الا فهو وصف خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يتعداه لسائر البشر الا ما كان من ممن قبله من الانبياء والمرسلين. واما من بعد النبي صلى الله عليه وسلم فوصف الحبيب ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:59](#)

فابو بكر بالنسبة لينا حبيب. وكذلك عمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة وكل مؤمن تقى صالح فهو حبيب. لكن هل هو رسول نبي؟ الجواب لا اذا لو صح الاطلاق انا حبيب الله كن من باب الاخبار. لا من باب النداء يعني هو اخبر عن - [00:33:19](#) نفسه بانه حبيب الله. وهذه محبة خاصة له عليه الصلاة والسلام. وحبه هذا معطوف على نبيه صلاته اي الله صلاة الله. وهي ثناؤه على عبده في الملاءة الاعلى قال البخاري قال ابو العالية صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة - [00:33:36](#)

وصلاة الملائكة الدعاء هذا المفهوم وهذا هو الظاهر ولا مانع من ارادة المعاني الاخرى التي ذكرها للعلم في بعض المواضع يعني لا مانع من الجمع بين القولين الصلاة من الله بالرحمة. وقيل المغفرة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادم الدعاء - [00:33:58](#) ولم يذكر السلام وانما اختصر على او اختصر على الصلاة. لماذا بناء على الراجح انه لا يكره افراد الصلاة عن السلام وافراد السلام عن الصلاة. بل يجوز جمع بينهما وهو اولى واعلى المراتب ويجوز افراد الصلاة عن السلام والعكس بالعكس. واما القول بالكراهة فليس له

صحيح يعتمد عليه. واما الاستدلال بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه سلموا تسليما قالوا جمع بين النوعين امر بالصلاة والسلام نقول هذا استدلال بدلالة الاقتران وهي ضعيفة. حينئذ لا يمكن ان - 00:34:44
يقال بان هذه الآية تدل على كراهة افراد احدهما عن عن الآخر وليس لهم دليل الا نعم لا شك ان الكمال في الامتثال هو الجمع لان الله تعالى فامر بهما مجتمعين لان الواو تدل على - 00:35:04

على ماذا؟ تدل على ها جمعية الاقتران بين الشئيين. فاعلى الامتثال ان يجمع بينهما. واما النهي عن افراد احدهما يحتاج الى دليل خاص. وليس عندنا دليل ليس عندنا دليل خاص ولعان في الدلالة على افراد احدهما او على كراهة افراد احدهما دون دون الآخر. واله - 00:35:19

بالجر عطف على نبيه اي وصلاته على اله والمراد هنا اتباعه على دينه. على الصحيح في هذا المقام وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه والصحيح جواز اضافته الى الظمير كما صنع النازم هنا قال واله اضافوا الى - 00:35:40
خلافًا لمن منعه كالكساء والنحاس والزبين. قال ابن مالك وقد ثبتت اضافته الى مظم. يعني نقل وصحه جمع او اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي الذي هو اخص من مطلق الصحابي مطلق الصحابي. يعني وصحه اختلفوا فيه. هل هو جمع - 00:36:01
او اسم جمع واسم الجمع لا واحدة له من لفظه وانما له واحد من معنى على خلاف المشهور والظاهر انه اسم جمع لا جمع اسم جمع لصاحب بمعنى صحابي لكن صاحب اعم من الصحابة. لان الصحابي المراد به معنى خاص حد الصحابي مسلما لكن رسول وان بلا رواية - 00:36:28

عنه وطون وهذا سيأتي في موضعه يعني شرحه. حينئذ صاحب اعم من الصحابي. وحينئذ نقول اسم جمع لصاحب معنى الصحابي يعني لا مطلق صاحب وانما الصحابي الخاص الذي هو في الصلاح اهل العلم. فهو اسم جمع لصاحب بمعنى - 00:36:52
الصحابي الذي هو اخص من مطلق صاحب. وسيأتي بحثه في كتاب السنة وصحه. وقدم الال هنا على الصح بشرفهم وعطف الصحب عليهم لان بينهما عموما وخصوصا من وجه عموما وخصوصا مين ؟ من وجهه. يعني يجتمعان - 00:37:12
يجتمعان في مادة وينفرد احدهما عن عن الآخر لان التابعي الذي هو من بني هاشم وبني المطلب هذا من الال لكنه ليس ليس صحابيا ليس صحابيا. وسلم ان مثلا بالعكس صحابي وليس من الان. اذا عندنا مثال - 00:37:34
من هو من الان وليس صحابيا ومثال لمن هو صحابي وليس من الان من الان المراد به ال النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى قرابتهم وعلي رضي الله تعالى عنه - 00:37:57

اه من الالي والصح من بني هاشم ومن الصحابي فاجتمعا. اذا بينهما عموم وخصوص وجه. قاله الزركشي. في تسنيم وهذا انما يسلم متى ان فسرنا الان ببني هاشم والمطلب. حينئذ يقال بما ذكر. وان فسرناه - 00:38:10
اتباعه على دينه وهو المناسب في مثل هذا المقام حينئذ يكون الصح من باب عطف الخاص على على العام والله اعلم. وهذه ارجوزة قرر ابياتها مثل النجوم مزهرة. وهذه ارجوزة مبتدأ وخبر - 00:38:30

مبتدأ وخبر. هذه ارجوزة مبتدأ وخبر واضح؟ هذا اراد ان يرغب في منظومته يعني مدح كتابه كما هو شأن كثير من اهل العلم. يبدأ بمدح كتابه ليشير الى ماذا؟ الى ان هذا الكتاب جدير بالمطالعة - 00:38:47

وجدير بي بان يحصن. وهذا مبني على اساس وقاعدة وهو ان الكتب التي تعتمد اقراعا وقراءة ودراسة وتدریس انما هي الكتب المعتمدة عند اهل العلم. وليس كل من الف او كتب يكون من اهل العلم. انتبه. ليس كل من كتب او - 00:39:09
الف يكون من اهل العلم وخاصة في هذا الزمان وهذه ارجوزة. اذا ترغيبا لي لقارية. هذه مبتدأ ارجوزة. خبر. مبتدأ خبر. وهذه هذا اسم اشارة للمفردة المؤنثة بذا لمفرد مذكر اشر بذني وذه. تي تا على الانثى اقتصر. والاشارة بهذه - 00:39:29
هنا يحتمل الى ثلاثة امور. هذه نشرحها مرارا ونختصرها في هذا المواضع الاشارة بهذه الى المرتب الحاضر في الذهن من المعاني المخصوصة المعبر عنها بالالفاظ المخصوصة. بمعنى هذه مشاركة. المشار اليه ما هو - 00:39:53

يحتمل اما ان يكون المعنى واما ان يكون اللفظ الذي يكون باللسان. واما ان يكون النقوش ما هي النقوش الحروف التي تكتب ليست التي تنطق. فانت عندما تقرأ الان وهذه المكتوب هذا ليس بحرف - [00:40:17](#)

وانما هو دليل حرف. والحرف مقامه في اللسان ليس بالمكتوب. واضح؟ وهذا المكتوب والذي ينطق حرف له معنى يكون في الذهن لا وجود له في الخارج عندنا ثلاثة اشياء معاني وهذه المعاني يعبر عنها بالفاظ مخصوصة او لفظ يكون في اللسان او يكون مكتوبا - [00:40:35](#)

المكتوب ليس بمعنى ولا لفظ لانه نقوش يسمى نقوشا. اسم الاشارة هنا وهذه ارجوزة. ما هو المشار اليه؟ فيحتمل ثلاثة معاني اما المرتب الحاضر في الذهن من المعاني معاني المخصوصة المعبر عنها بالالفاظ المخصوصة يعني ليست المعاني الكلية - [00:40:58](#) ليست المعاني كلية. لان اسم الاشارة هذا من الجزء ليس من الكلي. حينئذ يكون المعنى المشار اليه. اذا كان معنى يكون المعنى جزء ولا يكون كليا. ولذلك يعبرون بالمعاني المخصوصة احترازا عن المعاني الكلية. لماذا؟ لان اسم الاشارة من - [00:41:20](#) الجزئيات لا من الكليات التي تكون المعاني مصاحبة له وهي كلية. هذا واحد. الثاني او يكون اسم الاشارة الى تلك الالفاظ الى الالفاظ الدالة على المعاني المخصوصة. او الثالث الى النقوش الكائنة الدالة على الالفاظ المخصوصة - [00:41:40](#)

هذه ثلاثة وبعضهم يوصله الى سبعة يعني يجعل الاحتمال معنى ولفظه للنقوش النقوش مع المعنى دون الله الى اخره. لا طائل تحته لكن هذا هو الاساس هذا هو الاساس. يرجح الثاني وهو ان يكون المشار اليه الالفاظ. لا المعاني - [00:42:03](#) المخصوصة ولا النقوش انه قال ارجوزا يرجح ان المراد بالمشار اليه هنا الالفاظ ويرجح الثاني الذي هو ماذا؟ الالفاظ الدالة على المعاني المخصوصة. الاخبار عنه يعني اسم الاشارة بقوله ارجوزة. اذ هي من صفات - [00:42:22](#)

الفاظ لا المعاني ولا النقوش. الارجوز المقصود بها القصيدة. القصيدة وصف للغز لا وصف للمعاني ولا وصف ليها النقوش ليست وصفا للارجوزة. ليست وصفا للمعاني وليست وصفا للنقوش وانما هي وصف للالفاظ. اذا لما قال ارجوزة علمنا ان المراد بالمشار اليه بقوله هذه هو - [00:42:42](#)

الالفاظ. والاشارة الى الحاضر في الذهن سواء كان وضع سواء كان وضع الديباجة قبل التصنيف او بعده. اذ لا وجود للمعاني في الخارج اصلا ولا للالفاظ المرتبة هنا الاشارة ويقال هنا اذا كان كذلك - [00:43:12](#) نزل المعدوم منزلة الموجود. لان اسم الاشارة في الاصل كل شيء محسوس. والمعاني هذه او الالفاظ. الالفاظ ليست موجودة. الالفاظ اذا عبر تكلم لا يمكن ان يأتي مثلا درسنا هذا لا يمكن ان تأتي بالساعة كاملة من اوله لاخره نقول هذه الالفاظ كلها لا يشار اليها لانها توجد شيئا - [00:43:32](#)

فحينئذ الكلمة التي قبل ثواني في عيز معدوم والكلمة الآتية كذلك معدوم. ماذا بقي؟ بقي كلمة واحدة في او حرف ثم يتلوه حرف ثم اذا هذه مرتبة. لا يكون وجودها مرة واحدة - [00:43:54](#)

فاذا كان كذلك يمتنع الاشارة لا يمكن ان يشير الى اللفظ فلا يمكن ان يشير اللفظ البتة وانما يشير الى شيء معنوي معدوم منزل منزلة المحسوس لقربه من من الوجود على كل وهذه ارجوزة ارجوزة بضم الهمزة افعلوا يعني وزن افعلوا - [00:44:11](#)

اف عولا ارجوزا من الرجز المشهور درب من من الشعر وزنه مستفعل ست مرات. مستفعل مستفعل مستفعل. هذا شطر ثاني مثله. قال الخليل سمي رجب لاضطرابه والعرب تسمى الناقة التي يرتعش - [00:44:34](#)

فخذها رجزا يعني فيه شيء من من الاضطراب وقيل سمي رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه جمعه اراجيز والارجوز هنا المراد بها القصيدة من الرجز القصيدة قوله محررة هذا خبر بعد خبر هذه مبتدأ وارجوزه خبر ومحررة بالرفع خبر بعد خبر - [00:44:59](#) واخبروا باثنين او باكثر عن واحد يعني عن مبتدأ واحد. وهنا اخبر بارجوزة ثم اتبعه بخبر ثاني وهو محررة. خبر بعد ويجوز النصب محررة حال من من الخبر ارجوزة حال من من يعني الارجوزة هذه قصيدة محررة هذا جائز لكنه وقف عليه بالسكون فيحتمل الامرين - [00:45:23](#)

وفي القاموس وتحرير الكتاب وغيره تقويم. يعني مقومة محررة من حرر الكتاب محرر هذا اسم مفعول ولا يكن من حررت من حرر

الكتاب اذا قوم. لان محرر اسم مفعول. اسم مفعول انما يأتي من ماذا - 00:45:52

من المبني للمعلوم او مغير الصيغة من الثاني. حينئذ يكون من حرر الكتاب. محررة ابياتها مثل النجوم مزهرة ابياتها الظمير يعود الى الارجوزة. يعني ابيات الارجوزة ابيات افعال جمع بيت جمع بيت - 00:46:14

وهو المراد به هنا البيت الاصطلاحي ليس البيت الذي هو بس كان انما المراد البيت للصالح كلام تام يتألف من اجزاء وينتهي بقافية كلام تام يتألف من اجزاء وينتهي بقافيته. ويسمى البيت الواحد مفردا ويتيما - 00:46:35

ويسمى البيتان نتفة والثلاثة الى الستة قطعة والسبعة مصاعدا قصيدة. ولبيت مصرعان الاول يسمى صدرا والثاني يسمى عجزا. وابياتها بالرفع يحتمل انه مبتدأ. خبرهما بعده. مثل ابياتها الارجوز مثل النجوم مزهرة. ويحتمل وجها اخر وهو ان قوله محررة او

محررة. يحتاج الى - 00:46:59

وابيائها يكون نائبا فاعل. وجوز العمل او سوغ العمل هنا للوصف لكونه معتمدا على وصف معتمدا على وصف الوصف اعم من كونه

نعتا او غيره. اذا محررة محررة على الوجهين. يجوز - 00:47:32

ان يكون ابياتها نائب فاعل عنه. واذا جعلناه ابياتها مبتدأ حينئذ يكون النائب الفاعل ظمير مستتر ابياء محررة محررة هي يعني

الارجوزة. فيجوز فيه الوجهان مثل النجوم مزهرة مثل بالرفع - 00:47:50

خبر ابياتها ان جعلنا ابياتها مبتدأ. وان لم نجعله مبتدأ بل جعلناه نائب فاعل. حينئذ مثل يكون ثالثا هذه ارجوزة محررة مثل النجوم يعني الارجوزة مثل النجوم مزهرة يعني مضيئة هذي الارجوزة لمن قرأها او سمعها. مثل اضاءة النجوم لمن اراد الاهتداء بها. اذا مثل -

00:48:10

بالرفع خبر ابياتها او خبر ثالث او خبر ثالث ويجوز ان يكون صفة الارجوز كذلك. صفة لا لا خبر والذي يعني قد يقال بان ارجوز خبر

مثل النجوم صفة مثل كغيب لا تتعرف بالاضافة حينئذ - 00:48:41

كنت طابق بين الصفة والمصوف في التمكين اذا اوصف الارجوزة او لابيائه او مرفوع لي او خبر لي ابياتها. ولكوني مثل لا يتعرف

بالاضافة لتوغل في الابهام صح وصف النكرة به وان اضيف الى المعرفة وهي - 00:49:03

النجوم. اذا مثل يحتمل ماذا ان يكون خبرا ثالثا ويحتمل ان يكون خبرا لابيائ ويحتمل ان يكون صفة لارجوزة. ثلاثة اوجه لهذه الكلمة ومثل بالكسر والتحريك وكأمر الشبه يجمع على امثال. قال في القاموس والنجوم جمع نجم. وهو الكوكب ويجمع على انجم وانجام

ونجم - 00:49:22

والنجوم جمع كثرة وهو مناسب للمدح هنا. مزهرة او مزهرة ها مزهرة لان وصفه للنجوم وصل للنجوم. مثل النجوم. النجوم ماذا بها؟

مزهرة. مزهرة. بالكسر صفة للنجوم ولكن لكون مثل وهو مضاف - 00:49:50

لم يعمل او لا يعمل لم يصح النصب والا لا جاز ان يكون حالا من مضاف اليه. ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله

ما يقتضى - 00:50:15

عمل مثل جامد. اذا كان كذلك لا يصح ان يكون حالا من المضاف اليه من ازهر النبات اذا نور وظهر زهره وهو نور النبات. والمراد به

هنا ان النجوم مضيئة مشرقة. كإضاءة - 00:50:25

في الزهر واشراقه. والازهر كل ابيض. اه. كل ابيض كل ابيض صاف مشرق مضيء يجمع على زهر على زهر ضميتها جمع الجوامع

الذي حوى اصول الفقه والدين الشديد. ظميتها ظميري يعود الى الارجوزة. والتظمين جعل - 00:50:41

شيء في ضمن اخر جعل شيء في ضمن اخر. وجمع الجوامع اي كتاب جمع الجوامع. المراد به الكتاب. فجمع الجوامع على يعني علم

جنس لا اسم جنس وجمع مصدر مصدر وجمع معناه لغتنا الضم جمع معناه جمع الجوامع - 00:51:05

الجوامع يعني جمع المصنفات او الكتب الجوامع حينئذ الجمع هو الضم على معناه اللغوي. على معناه والجوامع فواعل جمع جامع.

اصل المفرد جامع. على القياس لانه وصف غير العاقل ووصف غير العاقل كصاهل كذلك يجوز جمعه على صواهل وجامع كذلك

يجوز - 00:51:25

الجمع على جوامع اذ المتبادر من موصوف الجوامع هو المصنفات جمع مصنف او الكتب جمع كتاب. والف الجوامع هل في الجوامع استغراقية. اشار بذلك الى جمعه كل مصنف جامع بما هو فيه فظلا عن كل مختصر - [00:51:50](#)

فاجزاء هذا الجمع افراد لا جموع. وسبق ان جمع الجوامع علم وتكون دلالة على هذا الجمع بطريق لمح المعنى الاصلي الاضافي. يعني قبل العالمية. اذ لا دلالة للوضع العالمي على اكثر من - [00:52:11](#)

من الذات جمع الجوامع قلنا عالم اذ لا يدل الا على الكتاب المسمى بهذا الاسم واما كونه جامع لكل المصنفات ونحو ذلك الجوامع والمختصرات من باب اولى انما هو بالنظر للمعنى قبل جعله علما - [00:52:26](#)

وهذا يكون من باب لمح الصفات. ثم وصف هذا الكتاب بقوله الذي حوى اي هو هو يعني للكتاب اي جمع يقال حوى الشيء حواية شمله وتضمنه. حوى ماذا؟ جمع ماذا؟ اصول الفقه والدين - [00:52:43](#)

يعني واصول الدين لانهما علما ابوة اصول الدين اي هذين العلمين حوى اي جمعا هذين العلمين اصول الفقه واصول الدين. اذا هما علما فان قيل ان العلوم المشتملة عليه هذا الكتاب ثلاثة لا اثنان - [00:53:03](#)

ثلاثة لا لا اثنان لان علم التصوف داخل لا اثنان وهي علم اصول الفقه وعلم اصول الدين وعلم التصوف. فكيف حصل الكتاب في هذين العلمين فقط؟ والجواب ان العلم الثالث وهو التصوف لما ناسب العلم الثاني وهو علم اصول الدين من حيث انه علم يتعلق باصلاح النفس - [00:53:23](#)

وتهذيبها كما ان العلم الثاني علم يبحث او يبحث فيه عن العقائد وهي متعلقة بالنفس قائمة بها جعل كجزءا من العلم الثاني لهذه المناسبة. يعني علم اصول الدين هو علم العقيدة. ويتعلق بالنفس وتزكية النفس ولا شك في هذا - [00:53:46](#)

على عقيدة اهل السنة والجماعة العقيدة مهذبة بل هي اعلى الدرجات وهي لازمة لي للظاهر. ولذلك اذا عدت لا يوجد عمل ظاهر واذا ضعفت ضعف العمل اذا هي مهذبة والسلوك علم التصوف كذلك تهذيب للنفس اذا كل منهما تعلق بالنفس - [00:54:06](#)

تعلق بالنفس بجامع ان كلا منهما مذهب ومزك للناس فجعله جزءا من العلم الثاني. وعد العلم ثلاثة العلوم علمين. وهذه المناسبة اطلق اصول الفقه واصول الدين ولم يذكر التصوف. لهذه المناسبة السابقة وهي كون كل منهما متعلق بالنفس فالتصوف كالتابع - [00:54:27](#)

والتتمة لاصول الدين. فلم يعده شيئا مستقلا. الشذي صفة للدين. صفة للدين. نسبة الى شذي قالوا شذي المسك شذوا قويته رائحته وانتشرت ثم ذكر الناظم رحمه الله تعالى الباحث والسبب له على نظمه فذكر سببين. الاول انه لم يسبق انه نظم وكان هو - [00:54:52](#)

منافسا في هذا والثاني جلاله الكتاب المنظوم وانه لا مثيل له البتة في في فنه. فقال رحمه الله تعالى اذ ظمنتها وهذه ارجوزة محررة ظمنتها اذ لم اذ لم اجد - [00:55:19](#)

كأنه قال لانه لان اذ هنا تعليلية. واذا كانت تعليلية فهي في مقام لام التعليم. لانه لم يوجد. اذ لم اجد يعني انا فاذ تعليلية اي لانه لم اجد لم اجد انا يعني الناظر. وهنا تأمل نفى الوجود - [00:55:34](#)

الوجدان ها ما الفرق يعني قال لم اجد. اذا علمي ولم يتعلق بعلم غيري لا اقل لا يوجد له نظم لا يوجد في الدنيا له هذا نفى للوجدان هذا باطل - [00:55:58](#)

هذا يحتاج الى ان يلف الارض مرارا حتى يحكم بكونه لم يوجد نظمة انما نفى علمه. حينئذ تقول رواه مسلم بحث الحديث في الصحيح فلم اجد. ولا تقل لا يولد في صحيح مسلم - [00:56:17](#)

كيف تقول لا يوجد ممكن مرت العين وزلت لم تنتبه في نسخة اخرى لا يوجد في صحيح مسلم هذا باطل. كيف النووي قال فيه رواه مسلم يحتمل انه وهم رحمه الله تعالى. لكن الاصل هو توثيق المعلومة. حينئذ تقول لم اقف عليه في صحيح مسلم. لم اجد في صحيح مسلم. بحث - [00:56:32](#)

عنه في البخاري فلما لا يوجد في صحيح البخاري هذا باطل هذا نفى للوجدان ولا يدعيه الا مغرور. الا مغرور. اذا لم اجد نفى

علمه بالوجود الى الوجدان. تمام؟ هذه لطيفة. لم اجد قبلي اي - [00:56:52](#)

من سبقني من اهل العلم من ابداه ابداه. الظمير يعود الى دمع الجوامع. يقال بدأ الشيء انشأه واوجده انشأه واوجده. وفي القاموس بدأ الشيء فعله ابتداء كابدأه وابتدأه. اذا لم - [00:57:09](#)

قبلي يعني ممن سبقني من اهل العلم من ابداه يعني من انشأه واوجده نظما. والظمير في ابداه يعود الى جمع الجوامع قوله نظمن هذا مصدر وهو في اللغة النظم التأليف - [00:57:29](#)

وضم شيء الى اخر والمراد هنا الكلام الموزون المقفى اول شيء تقول الكلام الموزون قصدا وهذا احسن. لماذا؟ لانه قد يتفق للانسان انه يأتي بكلام وهو على بيت او على بحر من بحور الشعر - [00:57:46](#)

لكنه لم يقصده فلا يسمى شعرا ولا يسمى نظما. لماذا؟ لانه لانتفاء النية نعم الانتفاء النية. فلما لم يقصد النظم ولو جاء بالنظم يعني باعتبار الاوزان والاجزاء لا يسمى نظما - [00:58:06](#)

لا يسمى نظمة. وعليه ترد به على بعض الزنادقة. الذين يقولون انه يوجد القرآن قد تجد انه على البسيط وعلى المديد وعلى كغير قذف لحل يأتي بها كذا هذي زندقة حينئذ تقول هذا لم يقصد لا يسمى شعرا حتى في لسان عرب - [00:58:24](#)

فلا يمكن ان يقال بانه لو وافق تأتي بعض اياته قد يوافق حينئذ لو وافق بعض الاوزان والاجزاء التي هي مشهورة في البحور عند اهلها حينئذ نقول لكونه نفى الله عز وجل عنه الشعرة حينئذ لا يمكن ان يوصي بكونه شعرة. اذا - [00:58:42](#)

الكلام الموزون قصدا او المقفى هو خلاف النثر. فالمصدر هنا بمعنى اسم المفعول نظمن اي منظوما اي المنظومة هذا هو الظاهر ان نضمن هنا مصدر بمعنى اسم المفعول ابداه نظما يعني اخرجته وانشأه لنا منظوما - [00:59:00](#)

ويحتمل ابقاءه على المعنى المعنى المصدري على معناه المصدري. وفي القاموس نظم اللؤلؤة ينظم نظما ونظاما ونظمه الفه وجمعه في سلك فانتظم وتنظم. يعني جمعه في سلك من واحد يسمى نظما وهذا المراد به المعنى المصدري. وهذا محتمل - [00:59:18](#)

يحتمل ماذا؟ انه جاء بجمع الجوامع مسألة مسألة فجعله في سلك النظم. وهذا وصف له بالمصدرية. المعنى المصدري تحتل النتيجة التي بعد جعله في سلك النظم صار منظومة مشار اليه وهو الارجوزة. اذ لم ادل قبلي من ابداه - [00:59:44](#)

نظما ولا بعقده حلاه عطف على من ابداهم ايوة لا من حلاه بعقده من حلاه بعقده جار مجرور متعلق بقوله حلاه والعقد بكسر فسكون القلادة. عقد القلادة وسميت بذلك لما فيها من معنى العقد وهو الجمع بين اطراف الشين سواء كان ذلك في الاجسام كعقد

الحبل او في - [01:00:04](#)

كعقد البيع. اذا الجمع بين اطراف الشيء يسمى عقده. سواء كان حسيا فماذا في عقد الحبل ربطه او معنى ده عقد البيع. وقيل العقد خيط ينظم فيه الخرز ونحوه. يحيط بالعنق جمعه عقود. وحلاه اي جعله - [01:00:33](#)

حلوا بضم فسكون. مضاعف حلا الشيء حلاوة كان حلوا بظلمه. اما حل وهذا ليس له اصل فيه يعني بالكسل والسكون. حلوا هذا لحن وانما هو حلوا. وهذا شيء حلوا يعني ظمي. ويقال - [01:00:56](#)

حل الشيء في عين فلان زينه. اذا ولا بعقده حلاه. يعني ولا زينه بعقده. ومراد الناظم هنا انه لم يجد من زين جمع الجوامع بجعله بواسطة النظم كالقلادة في العنق - [01:01:16](#)

كالقلادة في في العنق هذا الذي يظهر. اذ لم اجد قبلي من ابداه نظما. ولا حلاه بعقده. يعني زينه زين جمع بجعلي منظومة. لان المنظوم لا شك انه هو احلى - [01:01:35](#)

من جهة الحفظ ومن جهة الاقبال عليه. ثم ذكر السبب الثاني او الباعث الثاني وهو اهمية الكتاب بين كتب اهل الاصول فقال لم يكن من قبله قد الف كمثل. ولا الذي بعد اقتفى. يعني لم يسبق - [01:01:50](#)

ولم يلحقه من الف مثل هذا الكتاب. هذا اذا اردنا به المصنف او كتاب الف مثل جمع الجوامع ولم يكن لم يكن كان هنا تامة. يعني لم يوجد فكان تامة - [01:02:07](#)

وذو تمام ما برفع يكتفي. فيحتاج الى فاعل ولا يحتاج الى منصوبة. اي واذا لم يكن اذ لم اجد لانه لم اجد ولم يكن واذا لم يكن. ولانه

لم يوجد. اذا ثمة تعليلان ثم تعليلان. اي لانه - [01:02:27](#)

ولم يوجد كمثلته هذا البيت فيه اشكال. كمثلته لم يكن كمثلته من قبله قد الف لم يوجد مثله فزيدت الكاف على حد قوله ليس كمثلته شيء وزيادة الحرف على الفاعل - [01:02:50](#)

مجموعة وموجودة في القرآن. ما جاءنا من بشير بشير فاعل وزيدت عليه منه. وهنا كذلك مثله فاعل وزيدت عليه الكاف. اذا ولم يكن اي لم يوجد مثله قد الف يعني مؤلف قد للتحقيق - [01:03:14](#)

والف هذا مغير الصيغة. والالف هنا للاطلاق. ونائب الفاعل ظمير الستر يعود الى جمع الجوامع. ومن قابل الظمير يعود الى جمع الجوامع كمثلته اي جمع الجوامع فالظميران البارزان في قبله ومثله يعودان الى جمع الجوامع - [01:03:37](#)

وشرح الناظم يدل على هذا والظمير المستتر الذي هو نائب الفاعل في الف يعود الى دمع الجوامع كذلك. اذا الحديث عن ماذا؟ عن جمع الجوامع. ولذلك ضم تهاجم على الجوامع الذي حوى اي جمع الجوامع ان لم ارد قبلي من ابداه اي نظم جمع الجوامع ولا بعقده بعقده - [01:04:03](#)

الى اخره. فالحديث هنا عن جمع الجوامع. اذا ولم يكن من قبله اي جمع الجوامع. قد الف اي جمع الجوامع كمثلته ايضا جمع الجوامع. فالحديث متسق على ان كلام الناظم هنا في جمع الجوامع. ولم يكن اي يوجد فكانت تامة اي واذ لم يكن اي - [01:04:25](#)

لانه لم يوجد كمثلته. من قبله في الزمن الذي قد الف والظمير في قبله ومثله البارزان يعودان الى جمع الجوامع. وكذلك الظمير مستتر. نائب الفاعل في الف والالف للاطلاق. والكاف زائدة على حد قوله ليس - [01:04:45](#)

والحرف الزائد قد يدخل على الفاعل كما في قوله ما جاءنا من بشير ومن قبله جار مجرور متعلق بقوله قد الف وقد للتحقيق وجوز بعضهم وهو تجويز عقلي كلام ناظم في شرحه يرده ان يكون قوله ولم يكن من قبله قد الفاك مثله - [01:05:02](#)

يعني يكون الحديث عن من؟ عن اجتهد السبكي. ولم يوجد قبله يعني قبل التاج السبكي. قد الف كمثلته كمثل جمع الجوامع وهذا يرده كلام الناظم كما سيأتي. وهذا ان كان جائزا - [01:05:22](#)

لكن جائز من حيث الصناعة النحوية فقط واما من حيث المعنى وما اراده المصنف فلا. ويجوز وجوزه شيخنا حفظه الله على ما هو مذكور في شرحه لم يكن من قبله حينئذ من يكون فاعل يكن وليس كمثلته. اي قبل التاج السبكي قد الفا الفا ليس الف الف الف -

[01:05:37](#)

يعني مبني لي للفاعل والالف للاطلاق والفاعل ضمير يعود على من. اي هو اي التاج كمثلته اي مثله اول كاف زائدة داخلية على المفعول به ها ولم يكن من قبلها نعم ولم يكن من قبله قد الف مثل الف مثله هذا الاصل فمثله - [01:05:57](#)

قول به وزيدت الكاف على المفعول به وهذا مستساغ وجائز ولا الذي بعده اختفى يعني لم يقتضي احد بعد هذا الكتاب. يعني لم يتبع اكتفى بمعنى تبعه. لم يتبعه يعني يتبع دمع الجوامع احد من اهل العلم في التصنيف على غرار ووزان ذلك الكتاب الجليل. ولا الذي

بعد - [01:06:20](#)

تفاؤل الذي بعده اقتفى اي ولا يوجد الذي اي المؤلف المؤلف الذي موصول بمعناه اسمه موصول عناد هو من المبهمات تفسره بماذا؟ مؤلف لان الحديث عن جمع الجوامع عن جمع وعلى ما جاوزه الشيخ يحتمل المؤلف الذي - [01:06:47](#)

في بعده اختفى يعني اختفى تاج السبكي لكن الاول هو هو المرجح ولا الذي اي المؤلف على الرأي المرجح او المؤلف على الثال. وبعد هذا مبني على الظمير لحذف مضاف ونية معناه اي بعده - [01:07:07](#)

في الزمن متعلق باقتفاه اي اتبع اذ الاقتفاء هو الاتباع. والفاعل ضمير الستر يعود على المؤلف. قد اقتفاه اي ولم يوجد الذي اقتفى جمع الجوامع. اقتفى جمع الجوامع. لا انا قلت ماذا؟ المؤلف نعم الذي يصدق على المؤلف - [01:07:26](#)

يعود على الذي جمع الجوامع هذا مفعول به محذوف. اقتفى جمع الجوامع. ولا الذي بعده اقتفى يعني اقتفاه ان لم يضره لحذف مفعول به اختفى جمع الجوامع بعده في الزمن وعلى الثاني ولم يوجد الذي اقتفى المصنف التاج السبكي بعده في الزمن. والاختفاء

هنا للجمع اي تبعه في الفن - [01:07:46](#)

من حيث التلخيص من مئة مصنف وحسن الترتيب واجازة العبارة ونحو ذلك. قال في تصنيف المسامع فلما كان باب جمع الجوامع في اصول الفقه من الكتب التي دقت مسالكها ورقت مداركها. لما اشتمل عليه من النقول الغريبة والمسائل العجيبة - [01:08:12](#) والحدود المنيع والموضوعات البديعة مع كثرة العلم ووجازة النظم قد علا بحره الزاخر واصبح اللاحق يقول كم ترك الاول للآخر قليل ليس كثيرا يقال هذا المثال قد اضطر الناس الى حل معقد الى اخر كلامه. اذا ولم يكن من قبله قد الف كمثلته - [01:08:32](#) ولا الذي بعده اقتفى. ثم قال وربما غيرت اوربا هذه للتقرير او للتكثير للتقليب. لان المستدرك على جمع الجوامع قليل. اذا رب هنا للتقديم. ورب في العصر هي للتقليل قليل - [01:08:57](#) وزيدت عليها ماء وما هنا تكون زائدة. ولذلك دخلت على الجملة الفعلية. وان كانت هي من خصائص الجملة الاسمية بل من علامات النكرة ايش كذلك؟ من علامات النكرة. وهنا لما دخلت عليها ما سلبتها اختصاصها بالجملة الاسمية. فدخلت على - [01:09:16](#) اغيرت كما في قوله تعالى ربما يود الذين كفروا. دخلت على الجملة الفعلية. وربما قلنا ما زائدة ورب للتقليل. رب بالتقليل وربما غيرت غيرت او ازيد ما كان منقوذا وما يفيد. ربما غيرت - [01:09:40](#) يرى الشيء بدل به غيرهم. يقال غيرت دابتي. يعني بدلتها وابدلتها. وغير الشيء جعله على غير في مكان عليه. اذا ثم ما احتاج الى تغيير من كلام المصنف. فغير وبدل اما بابدال لفظ بلفظ او بزيادة قيد - [01:10:01](#) او بزيادة قيده. وربما غيرته ما كان منقوذا ما اي الذي هذا مفعول غيره غيرت ما ها مفعول الذي مسائل او عبارة اما مسائل او عبارة مسائل يعني بذاتها او العبارة يعني التعبير عن المسألة اما هذا او ذاك. وان كان هو في - [01:10:21](#) قيده به بالعبارة ولا مانع من التعميم غيرت ماء اي الذين كان منقوذا. كان هو منقوذا. هو الظمير يعود الى ما اما باعتبار ان العبارة او باعتبار مسألة منقوذا يقال نقض الشيء نقضا افسده بعد احكامه. والنقض الابطال وكذلك - [01:10:46](#) ذلك النقيض المخالف. ويقال ناقض غيره خالفه وعرضه. اذا ما كان منقوذا يعني ما كان معترضا. من جهة اهل العلم اما بابطاله من اصله واما لزيادة قيد ونحو ذلك. او للتنويع ازيدوا - [01:11:07](#) زاد الشيء جعله يزيده والزيادة مزيد على الشيء. يعني مقابل للنقصان او ازيد. ازيد ماذا؟ ما يفيد. ازيد الذي يعني المسائل او التعبير عن بعض المسائل بزيادة قيده ما يفيد يعني الذي يفيد - [01:11:26](#) والفائدة ما يستفاد من علم او مال او جاه او عمل او نحو ذلك. والبيت فيه ترتيب لف ونشر مرتب كذلك وشرحنا على الاصل. وربما غيرت او ازيد هنا جمع - [01:11:46](#) كذلك غير وزيادة. ما كان منقوذا وما يفيد النقض تغيير والافادة زيادة. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. وهذا داخل فيما سبق ثم قال فليدعوها قارئها فليدعها فهذه للتفريع - [01:12:03](#) بل بسكون اللام يد الدال ساكنة تبي النظم فيه خطأ فليدعوها فليدعوها اي فليسمها. يقال دعاه بزيد او زيدا سماه بها قارئها يعني الذي يقرأها فاعل والظمير هنا في يدعوها وقارئها الى الارجوزة يعني فليسمي هذه الارجوزة - [01:12:29](#) قارئها قارئ الارجوز. والسامع هذا على ما كان سابقا. اما ان يكون قارئ طالب العلم واما ان يكون سامعا. يدعو وبماذا؟ بكوكب وكوكب واحد الكواكب. وهو جرم سماوي يستضاء بضوءه ولو يزداد في وصفه. يعني وصف الكوكب الساطع - [01:12:54](#) لكان احسن وافضل وهو مراد له. وجواب له هنا محذوف ولو يزداد الساطع. هذه لو هذه ها شرطية لا تجزم يعني من جهة المعنى فقط ولها جملة شرط وجواب. جملة الشرط هنا يزداد ساطع زاد والساطع. الساطع هذا نائب فاعل - [01:13:17](#) ويزاد هذا المغير اين الجواب محذوف؟ ولو يزداد ساطع فهو احسن وافضل وهو مرادي الى اخره. يقال ساطع اسم فاعل سطر شيء قطعاً وسطوعاً انتشر وارتفع. انتشر واه وارتفع قال هنا الشارع شيخنا لكونها يهتدى بها في ظلمات الجهل - [01:13:39](#) تشبيها لها بنجوم السماء التي يهتدى بها في ظلمات البر والبحر. كما قال تعالى وهو الذي جعل لكم نجوم لتبهتدوا بها في ظلمات البر والبحر اذا التشبيه بجامع الحسن والاهتداء هي النجوم حسنة لان مضيئاً مشرقاً. كذلك هذه مضيئة مشرقة. تلك تهدي - [01:14:01](#) يعني في الاستدلال بها على جهات وهذه كذلك تهدي تهدي الجاهل الى الطريق المستقيم. والله في كل امور والله لا غيره ها ارتدي

ارتدي الله قدم المفعول به ونأ الله للحصر. لافادة الحصر يعني ارتج الله لا - [01:14:21](#)

كما في قوله اياك نعبد واياك نعبد اي لا نعبد الا اياك الا انت والله في كل اموري كل هذه صيغة عموم واموري جمع امر وهو

الحال والشأن. يعني في كل شؤوني واحوالي ارتجي - [01:14:44](#)

اي اؤمله وارتجاه رجاه رجاء ورجاء امله فهو راج والشيء مرجو وهي مرجوة وما ينوب فاليه ارتجي وما ينوب. يعني والذي ينوب

ما يحتمل انها مبتدأ. التجأ فالتجأ اليه. ها الفاء داخلة على الخبر - [01:15:02](#)

لما في المبتدى من العموم عندهم قاعدة ان المبتدأ اذا كان لفظا عاما الاسماء الموصولة او فيه معنى العموم جاز ادخال الفاء في

الخبر. وهنا كذلك والذي ينوب الذي هذا - [01:15:28](#)

فاليه ارتجي فالتجأ اليه. الجملة خبر وقدم اليه الافادة الحصى وهو متعلق بقوله التجئ. اذا التجأ اليه لا الى غيري. وما ينوب يقال

ناب فلانا امر نوبا ونوبة اصابه يعني والذي يصيبني - [01:15:47](#)

من العوائق عن تكميل ما قصده ويعتني من الموانع عن تحقيق ما استهدفته. فاني التجأ الى الله لا الى غيره. لا الى غيره. ويلتجى

يقال لجأ يعني بمعنى الاجعاب. يقال لجأ الى الشيء والمكان لجأ ولجؤا لاذ به واعتصم به - [01:16:07](#)

جاء امره الى الله اي اسنده اي اسنده. ثم قال يحصر هذا النظم في مقدمة وبعدها سبعة كتب محكمة اذا الايات السابقة كلها فيها

شيء من من الابتداء. قال الناظم بعد البيت السابق الله في كل امور ارتاد في شرحه وحاصل الايات يعني السابقة - [01:16:30](#)

ان هذه الارجوزة نظمت فيها كتاب جمع الجوامع. انتبه الشرح السابق كله يشير اليه الناظم اشارة خفية. نظمت فيها باب جمع

الجوامع في اصول الفقه والدين والباعث على ذلك اني لم اجد من سبقني الى نظمه مع نظمهم مختصرا للحاجب ومن هذا -

[01:16:51](#)

بيضاوي وهذا الكتاب اولى بذلك اذ لم يؤلف قبله ولا بعده مثله. اذا كلامه ان لم ازن قبل من قبله. كلامه في ماذا؟ في جمع الجوامع لا

في المصنف. اذ لم يؤلف - [01:17:11](#)

قبله ولا بعده مثله لمن طوى عليه يعني جمع الجوامع من العلم كثير واللفظ الوجيز والتحقيقات البديعة والنكت المنيرة حيث ان

مؤلفه جمعه من مائة مؤلف فاوعى وبالع في ايجازه بحيث لا يمكن اختصاره - [01:17:26](#)

وهذه الارجوزة ان شاء الله تعالى تساويه او تدانيه في الحسن لاشتمالها على جميع ما حواه وزيادتها عليه بتغيير ما كان من عبارته

معترضا منقوذا. والحق ما اهمله من مسألة وحكاية خلاف وغرابة نظمها وخلوها - [01:17:44](#)

عن من الحشو والتعقيد وسلامتها من قلاقة التقديم والتأخير. وان يسمى بالكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع قال رحمه الله

يحصر هذا مضارع مغير الصيغة. والحصر هو التضييق. قال تعالى واحصروهم. وحصر الشيء في اشياء يكون على وجهين -

[01:18:04](#)

الاول حصره في جزئياته. كحصر الكلمة في الاسم والفعل والحرف. وهذا يسمى ماذا؟ من تقسيم الكلي الى جزئية النوع الثاني

حصره في اجزائه كحصر الكلام في الاسم والفعل والحرف. وهذا يسمى من تقسيم الكل الى اجزائه. والفرق بينهما ان اسم المحصور

في - [01:18:24](#)

اول يكون صادقا على كل واحد من الاشياء المحصور فيها هو بخلاف الثاني. فتقول الاسم كلمة يصح الاطلاق والفعل كلمة حرف كلمة

ولا يصح على الثاني ان تقول الاسم كلام ولا الفعل. كلام ولا الحرف كلامه. يحصر هذا النظم - [01:18:48](#)

بعبارة الاصل ينحصر في مقدمته فاختلفوا. هل الذي حصر الكتاب او اصول الفقه؟ وقول الناظم هنا احسن لانه صرح بما ابهمه فواقع

في الاشكال. فهناك مبهم هنا ما يزيد معترضا اعترض عليه بيت السابق ماذا - [01:19:08](#)

ربما غيرت ما كان منقوذا يعني ما كان معترضا. هنا غير بالا فصاح بان الظهير يعود الى الكتاب. وقول الناظم هذا النظم فيه ايضاح

لما وقع فيه خلاف في الاصل يعني جمع الجوامع حيث قال وان حصروا - [01:19:28](#)

في مقدمات وسبعة كتب فاختلف في مرجع الظهير فينحصر هل يعود الى هذا المختصر؟ او الى اصول الفقه او الى اصول الفقه في

خلاف ولا داعي لذكره والصواب انه يعود الى جمع الجوامع الى جمع الجوامع - 01:19:45

تنصيب الناظم يدل على ذلك. ورجحه المحلي كذلك لانه يعود الى جمع الجوامع والنظم هنا فقال المحل وانحصر جمع يعني المعنى المقصود منه. والظاهر كذلك من الحصر هنا وحصر المدلول في الدال. وليس من قبيل حصر الكل في اجزائه. ولا كذلك -

01:20:03

الحاصر حصر الكلي في جزئياته. يعني صواب هنا انه من حصر الدالين. من حصر المدلول في الدال. لانه وحصل ماذا؟ جمع الجوامع قلنا هو الفاظ. هو اراد المعاني. حينئذ لم يأتي ليس النظم هو عين جمع الجوامع. ولو بحثت بحثت ما وجد جمع الجوامع - 01:20:25 الجوامع هذا كتاب منفق مستقل ليس هو موجودا في ضمن ذلك وانما معانيه. اذا من حصر المدلول في الدال. والاقسام حينئذ تكون ثلاثة الكل في اجزائه حصر الكلي في جزئياته. حصر المدلول في داله وهو المراد هنا من كلام الناظم رحمه الله تعالى. يحصر -

01:20:45

هذا النظم فيه مقدمة وسيأتي معنا المقدمة في بابها. وبعدها يعني بعد المقدمة سبعة كتب محكمة. سبعة كتب اسكان التاء لغة وليس ضرورة لي للنظم محكمة اسم مفعول مين؟ احكم - 01:21:05

محكم احكم الشيء فهو محكم. يعني متقن يعني متقن. قال الشيخ الشارح هنا شيخنا يحصر بالبناء للمفعول هذا النظم نائب فاعله.

نائب فاعله. محكمة اسم مفعول من الاحكام وهو الاتقان. اي ان تلك الكتب اتقن - 01:21:28

بحثها وقوله فيما سبق في البيت شار بهذا البيت الى ان هذا النظم كاصله يحصر في امور متقدمة والاولى ان يقال يحصر ولذا عدل الحصر يفعل والانفعال هذا له انتقاد كبير. في امور متقدمة على المقصود بالذات وسيأتي معنى ذلك. وفي سبعة كتب هي المقصود -

01:21:46

خمس في مباحث ادلة الفقه الخمسة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال والسادس في التعادل بين هذه الادلة عند تعارضها والسابع في الاجتهاد الرابط لها بمدلولها وما يتبعه من التقليد واحكام المقلدين واداب الفتية وما - 01:22:07

ثم اليهم من علم اصول الدين المفتتح به مسألة التقليد في اصول الدين المختتم بخاتمة التصوف. هذه كلها ستأتي على جهة تفصيل

وانما هذا اجمال. والاجمال ثم التفصيل هذا مما يستحسن في لسان العرب وكذلك تتشوف اليه النفوس. قال رحمه الله - 01:22:27

مقدمة يأتي بحثها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:22:47